RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

(اشتراك جريدة القبلة
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢١ ش
جده
حضرة المـ . .

العدد ٢١٠ السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

النهضة الصناعية
فى عاصمة المملكة العربية

كل يوم يرى اهل هذا البلد الامين والحرم الآمن نعمة جديدة من نعم الله سبحانه وتعالى التى يسرها على يدى صاحب الجلالة مليكنا المعظم وينظرون مظهراً جديداً من مظاهر الحياة يؤذن بترقى البلاد والعباد ، واننا لا نبالغ اذا قلنا ان هذه النهضة المباركة الميمونة لم تقتصر على تأليف الجيوش وتنظيم القوات وترتيب الحركات الحربية وتهيئة وسائل الحرب ، كما هى عادة امثالها . بل تناولت جميع وسائل الحياة ، ووصلت الى كافة اللوازم والضروريات ، وتجاوزت فى ذلك ايضاً الى الكماليات بما دل على حكمة فائقة الحد ، وحب خالص لترقية الامة فى كل امورها ، وتوفر وسائل ارتفاع شأنها وتعاظم امرها

وقد رأينا ورأى كل من اشرقت عليه الشمس فى هذه الربوع المقدسة ، ما أدى اليه اهتمام جلالة ولى النعم بأمر العلم ونشر المعارف بين طبقات الامة ، فانه لم يمض على بدء النهضة غير سنتين وبضعة شهور ، حتى اخذت تباشير ما غرس من بذور العلم تظهر للعيان ، وقد عرف الذين زاروا المدارس الهاشمية ورأوا استعداد طلابها ونجابتهم الى اية درجة وصل رقى المعارف فى هذه المدة الوجيزة ، ويكفى دليلاً محسوساً على ذلك ان نقول : انه سينشأ فى السنة الدراسية القادمة صنف اعدادى (تجهيزى) لمن اتموا دراستهم هذه السنة من الطلاب

ولم تقتصر العناية والاهتمام على نشر العلم وبث المعارف فقط بل كان لغير هذا من الامور نصيب من الحياة وحظ من الترقى ، كاحياء الصناعات وتنشيطها ، ومساعدة الصناع ومساواتهم . وقد عرف قراء القبلة قبل حين أمر انشاء مصنع للصابون فى العاصمة : وكيف كان ذلك المصنع سبباً فى نزول اسعار ذلك الصنف من جهة ، والاستغناء عما يصنعه من اصناف الصابون المختلفة عن الواردات الاجنبية التى لا تزيد عما تخرجه جودة وحسناً ، وقد رأينا يوم امس عرضاً اصنافاً جديدة من الصابون النقى ذى الرائحة الزكية قد صنع حديثاً فى ذلك المصنع ، فاكبرنا تفاوته وجودته ورأيناه يضاهى احسن الواردات الاجنبية واجودها ، فابتهلنا الى الله سبحانه وتعالى ان يديم جلالة ولى النعم لهذه الامة ما بقى النيران

وقد كان آخر ما قرع اسماعنا من انباء نهضة الصناعة فى هذه الديار واهتمام جلالة ولى النعم بتنشيطها انشاء مصنع للتطريز فى العاصمة ليقوم بما يلزم للاهلين من اصناف المطرزات وانواعها ، والغريب ما رأيناه باعيننا السرعة الغريبة فى انشاء المصنع وعرض مصنوعاته فى الاسواق ، وقد اتفق لنا اننا زرناه فى خلال هذين اليومين لنرى مصنوعاته ونشاهد الحركة فيه ، فاعجبنا كثيراً بمهارة العمال فيه وبراعتهم فى اعمالهم ، كما اننا دهشنا من جودة مصنوعات الحرير والقصب وغيرهما التى تصنع فى المصنع ودقة صنعها

لقد رأينا فى المصنع اصنافاً كثيرة ونماذج مختلفة لما يشتغله المصنع من (التبانات) و(المدورات) والمشالح (العباءآت) والمسافع (البراقع) وسجاجيد اللباد والملاحف وانواع الكوفيات وكل ما هو فى معنى ذلك من الانواع والاصناف المعروفة المستعملة فى هذه الديار

وقد علمنا ان ما يشتغله المصنع من الاصناف هو مثل الاصناف التى تأتى من الهند والتى كانت ترد من سوريا والاناضول تماما الآن المصنوعات الجديدة تمتاز عن تلك بانه يمكن بيع اصناف منها بنقص خمسين فى المائة عن الاصناف الاجنبية واصناف باقل من ذلك وفى هذا من التسهيل على المشترين ما لا يخفى

وقد علمنا ان فى النية نقل المصنع الى محل اوسع من محله الحالى وزيادة عدد الماكينات التى تشتغل فيه وتنمية عدد عماله وصناعه فى القريب العاجل

وقد رأينا ان هذا المصنع قد سد فراغاً كبيراً فى صنائع هذه البلاد ، كما انه كفى الاهلين مؤونة الاحتياج الى المصنوعات الاجنبية ، ووفر عليهم مبالغ كبيرة من الاموال بتنزيل اثمان مصنوعاته عن المصنوعات الاجنبية ، اضف الى هذا انه يجعل التجار يكفون مؤونة احضار كل انواع المطرزات الحريرية والقصبية من البلاد الاجنبية وينصرفون الى الاستكثار من الاصناف الاخرى التى تروج فى اسواق البلاد العربية

ولا نظن القراء الكرام وخصوصاً سكان بلادنا المحروسة فى حاجة الى بيان بقية الفوائد التى تجنيها البلاد من هذا المشروع العظيم ، فهم يعلمون انه يسهل لفئة من الاهلين طريق الاكتساب بدخولهم فى عداد عماله ، ويجعلهم فى امن من الكسب الا بعرق جبينهم ، ويسهل لهم سبيل الاجتهاد فى تحسين اعمالهم وترقية صنائعهم كلما شعروا باقبال الناس عليها وتهافتهم على شرائها وحبهم لاستعمالها ، وتفضيلهم اياها على غيرها من المصنوعات الاجنبية

وهنا لنا كلمة يدفعنا الاخلاص والغيرة الى توجيهها الى الامة ، وهى لزوم تعضيد المشروعات الوطنية وتنشيط الصنائع الاهلية تنشيطاً فعلياً وذلك بالاقبال على شراء كل ما هو وطنى ، حتى لو كان أغلى سعراً من المصنوعات الاجنبية ، واستعمال ما تخرجه البلاد مهما كان وتفضيله على سواه مما تقذف به البلاد الاجنبية الينا ، وبذلك تحصل البلاد على فائدتين الاولى : بقاء ثروتها فيها والثانية فتح ابواب العمل لابنائها ، وهما فائدتان عظيمتان لم تنجح الامم الاوروبية ولم تصل الى ما وصلت اليه الا بعد ان جعلتهما ديدناً لها وقانوناً لا تقوى اعظم القوى على تغييره وتبديله . وحبذا لو ان حكومتنا الجليلة تأمر بأخذ لوازم جيوشها ودوائرها من المصنوعات الوطنية البحتة ، وحبذا لو ان علماءنا ورجال حكومتنا يقبلون على استعمالها ايضاً فى بيوتهم ومنازلهم ليقتدى بهم الناس ، وبذلك يسنون للامة سنة حسنة لهم ثوابها وثواب من عمل بها الى يوم القيامة

وقد روى التاريخ لنا عن كثير من العظماء تفضيلهم استعمال ما تخرجه بلادهم على ما تخرجه البلاد الاخرى وان كان دونه فى الحقيقة ، فمن ذلك ما روى عن محمد على باشا الكبير جد الأسرة الخديوية ، فقد قيل ان معتمد احدى الحكومات الاوروبية دخل عليه وهو جالس فى مجلس ليس فيه شئ اجنبي فدهش المعتمد وقال له : لو أمرتم بان نهدى لكم من مصنوعات بلادنا ما تفرشون به قاعات قصركم وتزينونها بما يليق بمقامكم العالى من الزينات المستعملة فى قصور عظماء بلادنا وامرائها فابى محمد على باشا وقال اني افتخر بهذا الفراش والاثاث على حقارته لأنه من مصنوعات بلادى

هكذا كان يفعل محمد على الكبير ، وهكذا يفعل كل رجل من رجال الامم المتمدنة فى هذا العصر ، فالانكليزى والامريكى والفرنسى والالماني وغيرهم يفضل كلّ ما خرج من بلاده على ما عداه وان كان سواه افضل واجود ، كل هذا لانه يعلم ان المبلغ الذى يدفعه ثمناً لما يصنع في بلاده لا يخرج من جيبه الا الى جيب احد مواطنيه ، وان الربح الذى يؤخذ منه يأخذه أخ

من اخوانه فى الجنسية والوطنية فيصلح بمحاله ويحسن به اموره واشغاله

هذه هى الوطنية الحقة الصحيحة التى نسأل الله تعالى ان يلهمنا العمل بها ويسهل لنا سلوك سبيلها ، والتى يسعى صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله لافهامنا حقيقتها ، وجذبنا اليها ، نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحقق آمال جلالته فى ابناء امته وشعبه آمين

رسوم الجوازات

على القادمين الى الحجاز

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام ما يأتى :

« قد تقرّر بمجلس الوكلاء استيفاء الرسم المقرّر من لدن حكومتنا العربية الهاشمية للجوازات وقدره عشرة قروش يؤخذ على كلّ نفر من الحجاج القادمين الى ثغر جدّة لزيارة بيت الله الحرام سواء كان كبيراً أوصغيراً غنياً أوفقيراً بلا استثناء أحد منهم

وبما أن هذا المقدار لا يجاوز ربع الرسم الذى كانت تستوفيه الحكومة السابقة على كلّ نفر من الحجاج فلذلك لا محل للتفريق بين الفقراء منهم والاغنياء . فيقتضى اخذ ذلك الرسم من عموم الحجاج حسبما توضح آنفاً »

الاسلام فى انكلترا

كتب الينا حضرة المولوي الفاضل عبد الحيّ عرب المقيم فى لوندرة ما يأتي :

ان القاضي عبدالله الذى هو الآن يجول فى شمال انكلترا لالقاء المواعظ قد اهتدت على يديه الآنسة (كوناى) وتسمت باسم (آمنة)

وقد اسلم ايضاً ثلاثة رجال من الاعيان المتبرين وهم مستر (مدوزا) ومستر (موديس) والثالث مستر (سكوت) وكتبوا شهادة تدلّ على تصديقهم برسالة النبى صلى الله عليه وسلم

وقد القى المفتى محمد صادق عقب عيد الفطر الماضى خطبة اثبت فيها ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم موجود فى الانجيل وقال ان لفظ (محمد) كلمة عريقة فى الاصل السامى ويشترك فيها بعض فروع هذا الاصل

وبعد ان فرغ من خطبته طلب من الحاضرين الذين يشكون فى شئ مما قاله ان يخبروه بشكوكهم فاظهروا كلهم الاقتناع والتصديق التام

عصابة الامم

القى اللورد (كرزون) خطاباً فى مجلس العموم الانكلزى عن مشروع تأليف (عصابة الامم) فقال يعقد مؤتمر من جميع أمم العالم الكبيرة لدرس هذا المشروع والمناقشة فيه

بلاغ لاسلكى

عن فوز الانكليز والفرنسويين فى الميدان الغربي

لوندرة ـ فى ٢٠ ذى القعدة

ان الجيشين الثالث والرابع البريطانيين القائمين الآن بالهجوم الحاضر فى فرنسا قد اسرا بين ١٤ و ١٨ ذى القعدة الجارى عشرين الف اسير المانى واسترجعا اراضى مساحتها ١١٦ ميلاً مربعاً ولم يحصَ بعد عدد الاسرى بين ١٩ و ٢٠ ذى القعدة

باريس ـ فى ٢٠ ذى القعدة

اسر الفرنسويون يوم ١٩ ذى القعدة ٩٠٠ اسيراً ومنذ ٨ شوال ـ اى منذ باشر جنود الحلفاء الهجوم الذى قابلوا به الاعداء فى الضلع الغربى بين النتوء الشهير الواقع بين سواسون وشاتو تيرى ـ لغاية ١٩ ذى القعدة بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الحلفاء مائة الف اسير المانى

والهجوم البريطانى مستمر بصورة مرضية

برقيات روتر الاخيرة

لوندرة ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ أن القتال استمرّ في الميدان الواقع شمال نهر (السوم) منذ انبثاق الفجر ، والجيوش الانكليزية تضغط على الاعداء ضغطاً شديداً فى كل الميدان ، وتتقدم فى كلّ منطقة الهجوم بالرغم من وصول النجدات العديدة للاعداء . وقد أسر الانكليز جماً غفيراً من الاعداء وغنموا كميات وافرة من كل أنواع المهمات الحربية . وأخذت الجيوش الاوسترالية بعد الظهر بقليل تهجم على طول الضفة الشمالية من نهر (السوم) فاستولت على (براى ـ سور ـ سوم) وأخذت عدداً من الاسرى . وقد واصلت تقدمها بكل براعة ونشاط فاستولت على كل مراكز الاعداء في جوار تلك الجهة ، وفى الجناح الايسر تقدمت الجيوش الانكليزية تحت جنح الليل على طول المرتفعات الواقعة فى الجنوب الشرق من (البر) فأخذت مئات كثيرة من الاعداء . وتقدّم الانكليز ايضاً فى القلب فى ميدان قتال نهر (السوم) الذى نشبت فيه المعارك منذ سنتين وذلك فى جوار (لابواسال) و (أورفيلر) ومزرعة (موكيه) و (برندكور) . وتقدّموا فى الجهة الشرقية المشرفة على اكمة (تيفال) وبعد قتال دام النهار بطوله تدفقت الجيوش الانكليزية بالتدريج على قرية (ميرامون) التى هجم الجنود النيوزلنديون شمالها فى طريق (باپوم) فاستولوا على استحكامات غابة (لبار) وعلى (غربفيلر) و (بريغيلر) فوصلوا الى (افسن ـ لى ـ باپوم) . وقد سقطت بلدة (ارل) فى قبضتهم . وهم يتقدمون نحو (سبينى) . واستولوا فى الجناح الأيسر على (سن ليجه) و (هينن ـ سور ـ كوجويل) وعلى الأكمة الواقعة شرق القرية الأخيرة . وفى الشمال الشرق من (فامپو) استولوا على جزء من الخطوط الالمانية . وفى شمال ترعة (لاباسه) استرجعوا خطوطهم القديمة فى الشرق والشمال الشرق من (جفنشي)

بلغ عدد الأسرى الذين وقعوا فى قبضة الجيش الثالث والجيش الرابع منذ ١٤ ذى القعدة ١٧٠٠٠ أسير المانى

اقتنص الطيارون البريطانيون فى الاسبوعين الأخيرين ٣٢٨ طيارة ألمانية والحقوا الاضرار بمائة وأربعة وثلاثين طيارة . وحطموا واحدا وثلاثين منطاداً ثابتاً والقوا ٤٩١ طناً من القنابل

بلاغ الماني

عن سبب الانكسار

يقول مراسل الاهرام الخصوصى فى لندن : جاء فى بيان شبه رسمى من (برلين) ان انكسار الالمان الاخير يعزى الى الحقيقة الواقعة وهى انه لا يمكن انشاء استحكامات متينة فى الاراضى التى تكتسحها الجيوش نظراً لقلة الوقت ووسائل نقل المهمات

وقد ذكر البيان زوابع النيران الشديدة التى وجهت الى حماة الخنادق الالمانية وقطع الأسلاك التلغرافية والتلفونية وتعذر تبادل الاشارات بسبب الضباب الكثيف ثم قال البيان ان رجال المدفعية الالمانية وجدوا فجأة اسراب السيارات المدرّعة (التانكس) وهى تهاجمهم من الجانبين والمؤخرة وقد اخذت نيران مدافعها السريعة تفتك فيهم فتكا ذريعاً

امريكا تقرض فرنسا

ذكرت أخبار وشنطن ان وزارة المالية فى الولايات المتحدة قرّرت ان تفتح اعتماداً قدره مائة مليون ريال امريكى لفرنسا . فيكون مجموع المبالغ التى اقرضتها امريكا للحلفاء قد بلغ الى اواخر شهر رمضان الماضى ستة آلاف مليون و ٨٢ مليون ريال امريكى

معمل امريكى لاصلاح المدافع

فى فرنسا

اعلنت وزارة الحرب الامريكية أنهُ قد وضعت رسوم لانشاء معمل كبير فى فرنسا لاصلاح المدافع التالفة بكثرة الاستعمال . وسيكلف انشاء هذا المعمل ثلاثين مليون ريال أمريكى . وهو يقارن بمعامل (كروپ) فى (اسين)

انور المعلوم

ومعارفه العسكرية

كتب فاضل من علماء الفنون الحربية مقالة فى صحيفة الكوكب الغرّاء ضمنها مايعرفه عن أنور منذ كان فى المدرسة الحربية الى أن ذهب الى (بنغازى) ومما جاء فى هذه المقالة :

« أعرف انور حينما كان تلميذاً فى المدرسة الحربية فى الاستانة وأعرف أعز رفاقه ، وأكثرهم من المتفوقين عليه فى كل فن من الفنون العسكرية فانهم كانوا قبل عشرين سنة من يومنا هذا ـ حينما يذكر المبرّزون من اخوانهم ـ لا يعدون أنور الا من التلاميذ المتوسطين الذين تضاءل جرمهم العلمى بظهور المبرزين من أركان الحرب فى افق العالم العسكرى

كنت فى ذلك الحين أسمع من رفاقه الذين كانوا ينادونه باسم « أنور اسكدار » ـ نسبة لمحل إقامته فى الاستانة ـ : انه قليل العلم بالفنون الرياضية التى هى أساس كلّ فنّ ، وانا أكد منهم عدم اعتداده بها . ولكنى كنت أحمل ذلك على المبالغة التى تعتري التلاميذ فى كلّ أمة ، حتى جمعتنى الاتفاقات به للمرّة الاخيرة فى (بنغازي) حيث كان قائداً ومتصرفاً فيها فصدّق الخبر الخبر . فانه أمر ذات يوم قائد المدفعية أن يصنع مدفع هاون من قذيفة عيار فوهتها ١٨ سنتيماً (وكان الايطاليون قد رموها فلم تفرقع لقدمها) مع أن جدار القذيفة لا تقاوم البارود القليل الذى ملأ بها دع عنك مقاومتها مقداراً أكثر منه مرّات . فلو عملت هذه القذيفة نصلاً لمدفع من مدافع الهاون وأطلق لتفتتت واصابت شظاياها رماتها . ولكن الله قدّر فلطف . فان امر أنور لم ينفذ لعدم وجود آلات تكفل هذا العمل »

نزع السلاح من كل الدول

اكد المستر (روبرتس) فى مجلس العموم الانكلزى ـ وقد وصف نفسه بانه ظلّ طول حياته من دعاة السلم ـ بان الصلح مستحيل حتى يكره الحلفاء ألمانيا على نزع سلاحها ، ثم ينزع سلاح الدول عامة

ثم قال : ان الصلح الوهمى يمكن المانيا من مواصلة مجهوداتها الحربية فتضطر الامم الاخرى الى المحافظة على التجنيد الاجبارى

وردّ المستر (بلفور) على دعاة الصلح فى مجلس العموم الانكلزى فقال : ان العقبة الحقيقية فى سبيل الصلح هى ان الالمان المتعلمين يعتقدون صحة الخرافة التى لا تنطبق على العقل والآداب والتى تقول بان السياسة المنطوية على السيادة العامة هى السياسة الحقيقية لكل امة تريد العظمة . وقد نشأت هذه البدعة من الانتصارات الحربية السهلة التى نالتها المانيا

فالطريقة لاستئصالها هى ان ترى المانيا ان الحرب لا تؤدّى دائماً الى الانتصارات

وقد مارست المانيا هذه المذاهب الخبيثة فلم يصرّح احد من ساسة الالمان ـ بحسن نية وصراحة ـ عن عزمه بارجاع بلجيكا أو تعويضها مما أصابها ، وهى الشروط التى يصرّ أعظم المتطرّفين من دعاة الصلح فى مجلس العموم الانكلزى على تنفيذها

الحرب والصناعة

من أهم رجال الولايات المتحدة الامريكية ومن كبار المنظمين الحقيقيين لتجارتها المستر (هنري فورد) صاحب (مصنع السيارات الصغيرة) المشهورة في كل أنحاء العالم وقد كانت لهذا الرجل سابقة فضل في السعي للصلح قبل أن تدخل الولايات المتحدة في الحرب. فمن ذلك أنه أعدّ باخرة خاصة وسافر عليها قبل سنتين قاصداً اوربا لهذا الغرض، لانه معروف من القديم بأنه من أنصار السلم في العالم

ولما رأى الامريكيون أن مستقبل الانسانية قضى بالانضمام الى جانب الحلفاء ومحاربة الالمانيين وحلفائهم الى أن يفيئوا الى قواعد الحق والحرية كان (هنري فورد) في مقدّمة المصممين على خدمة السلم من طريق الحرب وتعزيز قوّات الحلفاء بكلّ مالديه من علم وذكاء وثروة واختبار

ومما قاله (هنري فورد):

« اننا معاشر الامريكيين نستطيع أن نربح الحرب اذا وضعنا كلّ قوّاتنا الصناعية والآلية في احدى كفتي الميزان، وان هذه الحرب قد كان من نتائجها ظهور أعظم الأعمال الهندسية التي عرفها العالم، وسيتمّ النصر فيها للجانب الذي تكون عنده الآلات الاجود والصناعات الارقى. فلنعلم بعد الآن أن نجاحنا متوقف على حسن استعمال مالدينا من الآلات، وعلى كمال تنظيمنا لمواردنا الصناعية، وحصرها فيما يفيد الحرب ليس الا

ان الولايات المتحدة الامريكية تستخرج نصف الفولاذ والفحم الموجودين في كلّ العالم، فاذا حوّلنا ذلك الى آلات حربية يكون موقفنا في الميدان الغربي فاصلاً

ان المسألة ليست مسألة كثرة، بل هي مسألة علم: هذه روسيا التي تبلغ قوّتها الاهلية مائة وخمسة وثمانين مليوناً من البشر كانت فقيرة في آلاتها وصناعاتها ونظاماتها فجهزت خمسة عشر مليوناً من الجنود ذهبوا الى ساحات القتال بسلاح قديم ومدافع من عيارات صغيرة، وبتعبير افصح اعطتهم حكومتهم سلاحاً هو بمنزلة العصي بالنسبة لسلاح اعدائهم، وساقتهم بغير استعداد صالح

ولما قذف هذا الجيش على قوّات مجهزة احسن تجهيز بأجود البنادق والرشاشات واضخم المدافع وأسرعها وبغير ذلك من المصنوعات الالمانية العظيمة السهلة النقل بفضل نظام السكك الحديدية خسرت روسيا خمسة ملايين رجل وكان ذلك سبب ضياع صولتها

وان لنا من هذا المثال دليلاً على أن كثرة العدد وسعة الموارد لاتفيد، وانما الفائدة في حسن النظام وارتقاء الصناعة — او بالاحرى العلم — فهو العامل الفاصل في الحرب

ان خنادق الميدان الغربي وخطوط الاعداء فيه يمكن اكتساحها وكسرها اذا زدنا مقادير المصنوعات واستعملنا القوّة اللازمة من الآلات

كانت حصون القرون الوسطى وقصورها منيعة لان الرجال كانوا يهاجمونها بالرماح والسهام، فلما استعمل البارود والآلات بطلت أهمية تلك الحصون والقصور

وان نفس هذا المثال ينطبق علينا الآن، فبدلاً من أن نكثر من جنودنا المعرّضين لرصاص البنادق والرشاشات يجب أن نكثر من السيارات المدرّعة الى درجة تستطيع مصانعنا معها ان تخرج لنا من ألف سيارة الى الفين في كلّ يوم. وقد باشرت الولايات المتحدة ذلك بالفعل في أحد المصانع فانه تعهد باصدار تسعين ألف سيارة مدرّعة في ثلاثة أشهر فقط وهذه السيارات توزّع في الميدان الغربي فيكون بين كلّ سيارتين ثمانية عشر قدماً ويكون في كل سيارة رجلان فقط تحميهما صفيحة من الفولاذ وتكون قوّة السلاح الذي يستعمله هذان الرجلان مساوياً لقوّة خمسين جندياً مسلحين بالبنادق فيكون الخطّ الامامي في ميدان القتال من هؤلاء الجبابرة الفولاذيين. وفي ساعة الصدمة الاولى من الهجوم تقوم هذه السيارات بواجبها الهائل مستعملة آلاتها الذريعة ثم يهجم من ورائها رجال الجيش فيكتسحون خنادق الاعداء وهنالك يحكم السيف والنار ببقاء الاصلح والانسب »

مؤتمر الحلفاء الاكبر

لتعيين أغراض الحرب
والحالة في داخل المانيا

جاء في برقية من (رومة) الى جريدة (ميساجيرو اجتسيانو) التي تصدر في القطر المصري ماياتي:

« سيعقد قريباً في احدى عواصم الحلفاء مؤتمر عظيم يحضره رؤساء الحكومات وكبار القواد ووزراء الخارجيات في ايطاليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة واليابان ومندوبون عن جميع دول الاتفاق الصغيرة. وتعزو الصحف أهمية عظيمة الى هذا الاجتماع الذي سيعين فيه الحلفاء الخطوط الرئيسية لاغراضهم الحربية

وتتبع الدوائر السياسية بهذه المناسبة الحركة الداخلية التي تزداد في المانيا لانقاص سلطة اركان الحرب فان الريخستاغ والدوائر الاشتراكية تقوم في هذه السبيل بعمل شديد جعل الحكومة تذعن لمطالبها. ويؤخذ من معلومات موثوق بها ان الحكومة الالمانية ستبسط قريباً اغراض المانيا والامم الحالفة لها من الحرب. ويذكر القراء ان الرئيس ولسن طلب من الامبراطوريتين الوسطيين أن تبسطا هذه الاغراض منذ شهر صفر سنة ١٣٣٥ وقد كانت المانيا من ذلك العهد ترفض ان تبسط رغائبها رغم تصريحات الحلفاء الجلية. فشعور الحكومة الالمانية الآن باضطرارها الان تبسط للشعب سبب مواصلة الحرب من الحوادث المهمة »

مالية انكلترا

اصدر وزير المالية الانكليزية مذكرة يوم ٨ ذي القعدة الجاري قال فيها مايأتي:

« بلغت الاكتتابات في (قرض الحرب الاهلي) رقماً هائلاً وهو الف مليون جنيه انكليزي. وكان القرض الحربي الذي جمع في السنة الماضية — وبلغ قدره ٩٤٨ ٤٥٩ ٠٠٠ جنيه دفعت باكلها — اكبر ماشاهده العالم الى الآن

ومن الامور المهمة ان هذه النتيجة الحسنة نشأت عن ابداع النقود بصفة منتظمة اسبوعاً فاسبوعاً. وهكذا اجتنبنا زعزعة سوق النقود وانقلاب الحالة المالية — الذي يجعل الحكومة بعد قرض كبير عاجزة عن اصدار قرض آخر — ففي الاستطاعة ان نؤكد ان نجاح (القرض الحربي الوطني) يعدّ حادثاً فريداً في بابه

ولا شك ان النتائج الحسنة التي حصلنا عليها ستفيد في تقوية العزيمة لمجهودات جديدة فنحن في حاجة الى خمسة وعشرين مليون جنيه في كل اسبوع، واننا نعتمد على وطنية شعبنا وشعوره بالواجب. ونحن نعرف الآن ان مجهود بلادنا لايبقى على حاله فقط بل سيزداد بحيث نكون قادرين على القيام بمالية الحرب حتى الفوز »

الحلفاء وروسيا

* اعلن قلم المطبوعات الانكليزي أنه قد نشر في (فلادفوستك) و (مورمان) و (اركنجل) بيان من الحكومة الانكليزية الى الشعب الروسي ومما جاء فيه قول الحكومة:

« اننا لانبتغي ايقاف التدخل الالماني فقط بل نريد أيضاً ان نساعد — من الوجهة الاقتصادية — بلادكم الجائحة المتخبطة بين الآلام والرزايا

ولقد ارسلنا مقادير من الاغذية وسنتبعها بغيرها. وجلّ رغبتنا ان نساعد على توسيع موارد بلادكم الصناعية والطبيعية لا أن نستثمرها لانفسنا، وان تتم بيننا وبينكم تبادل البضائع وأن نشجع الزراعة عندكم ونمكنكم من ان تشغلوا المكان الذي تستحقونه بين امم العالم الحرة. وأن نرى روسيا قوية وحرة. واذ ذاك ننسحب وندع الشعب الروسي يقضي لنفسه بالمصير الذي يشاؤه »

* جاء في برقية من (ستوكهولم) الى شركة روتر أنه قد اطلق سراح قنصل انكلترا وفرنسا في (موسكو) بتوسط المندوب الاسوجي

سيام والحرب

ثبت ان فصيلة كبيرة من جنود (سيام) وصلت الى (مرسيليا) بقيادة الماجور جنرال (جاردل) فقوبلت باعظم مظاهر الاكرام والترحيب

ما كل مرة تسلم الجرة

الويل كلّ الويل للمغلوب
والخزي كلّ الخزي للمنكوب
قامت على الافلاك حجة قوله
ياحسرة المقتول والمسلوب
كم نادب بالموت ينعى الفه
عند التلاشي بين كل شعوب
ومسوّد دارا وباكي انفساً
طحنتهم الحلفاء طحن حبوب
فلكل باغ مصرع من بأسنا
تشبت به الهيجاء اي نشوب
يا ايها الالمان عزّوا شعبكم
لا تحسبون الحرب اكل زبيب
ما الحرب الا خدعة وسجالة
موت زؤام مشعر بخطوب
ولقائه جهد ونصر نبانه
حزم امات بجمره المشبوب
يامعشر الالمان لا تستغربوا
فتك الهجوم بوعده المضروب
لاتطلبوا صلحاً غدا من دونه
خرط القتاد وفرط داء لغوب
قد آن سحقكم بقذف قنابل
بطاشة من فعلها المنسوب
لم نبق الا الاحتياطي في الوغى
املا لصنعة فعله المرغوب
ان لم تموتوا بالهجوم فموتكم
حتف الانوف احق عند غروب
خوضوا غمار الحرب وهي عبوسة
والوجه في غضب وفي تقطيب
لا تنكروا تهديدكم من سابق
وجرائماً صدرت قبح عيوب
لا تنكروا في البحر غواصاتكم
كم اغرقت من أبعد وقريب
لاتنكروا ضرب السفائن والاولى
لزموا الحياد وخطة التجنيب
لا تنكروا ماسائكم منا وما
شاهدتموا من نصرنا الموهوب
انا نشارك امة عربية
في فوزها المتواتر الموهوب
فكتيبة الجرمان عصفور غدا
في كف ليث صائل محروب
والترك شبه بعوضة من ضعفها
لعبت بها في الجو ريح جنوب
او ام عوف في حقيقة وصفها
او كالسراب يغرّ بالتكذيب
ما الفخر الا للحسين وحزبه
وبنيه اهل الكرّ باليعبوب
عرب تهاب الاسد صولة بأسهم
رغماً عن المتقاعس المرعوب
فازت سراياهم بكل نتيجة
ورأوا ورود الموت فرض وجوب
خدموا بني الاوطان خدمة ناصح
وتحملوا في الصيف عبأ كروب
لايبتغون سوى بلسم جبينهم
وسيبلغون به منى المطلوب
من كل غطريف وكل مدرّب
خاض الصفوف بعزمه المرهوب
يارب فاجمع شملنا بوصولهم
وبهم اقر عيون كل حبيب
واخذل بهم فخري ودمر جنده
وانصر جيوشهم سئلت مجيبي
هم معشر ارضوا الاله شمائلهم
وكذا النبيّ بعز كل غريب
تحير المأسور عند هجومهم
كتحير المبهوت والمعطوب
تهتز نجد والقصيم لبأسهم
والحرمة الوسطى بوطأة ذيب
ويهابهم من ذاق سطوة بطشهم
ويدين عاصيهم لامر مجيب
سارت سراياهم فكانت نقمة
وغدت لصاعقة على المذهوب
الله اكبر كم لهم من نصرة
نطقت غرائبها بكل عجيب
سارت بشائرهم بكل عواصم
انبائها تتلى بلفظ خطيب
يامهجة الحساد مالك والبقا
ان لم تزولي بالجوى فذوبي
فلسان حال الحرب انشد قائلا
الويل كل الويل للمغلوب

عبدالمحسن الصحاف

في روسيا

* قارن (تروتسكي) بين حماسة التشيك الصقالبة وجمود السوفييت، وشكا من قلة الضباط وقال:

« ان الوقت قد حان لحشد الضباط الروسيين. وكل من أبى الانضواء لعلم الجيش الاحمر يرسل الى محلة الاعتقال. وان الضباط المضمومين الى السوفييت قلما كانوا موضع الثقة. ومن الواجب أن يكون على رقابة كل قائد مندوبون من الشعب في ايديهم المسدسات حتى اذا توسموا فيه شراً قتلوه في الحال »

* اعلنت جريدة « استفنيا » ان حركة رجعية انشبت في بعض المدن الروسية الكبرى فقلبت مجالس السوفييت وابدلت بمجالس اشتراكية ثورية

* قتل (اولشنسكي) الزعيم البولشفيكي الشهير في (قازان)

* وقعت ذبائح في ولايتي (ريازان) و (نوفغورود) نكل فيها بالبولشفيك شرّ تنكيل. وتتسع الحركة بسرعة

* جاء في برقية من (برلين) ان (هرهلفريخ) امر بنقل السفارة الالمانية من (موسكو) الى (بسكوف) بسبب تهديد الاشتراكيين الثوريين

الصين والفاتيكان

أبت الحكومة الصينية ان تستقبل المعتمد البابوي الذي عينه البابا اخيراً لانه من أعزّ أصدقاء (فون هنتز) وزير الخارجية الالمانية

عناوين الرسائل
البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي:

« حرصاً على مصالح العموم، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع، ورغبة في سرعة وصولها الى اصحابها، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي يخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات. وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك.

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٦ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

هجم البريطانيون فى هذا الصباح على مراكز الاعداء بين نهرى (السوم) و (الانكر) وعند حلول الليل كانت الدوريات البريطانية قد تقدمت على الضفة اليسرى من نهر (الانكر) فى الجنوب والجنوب الشرقى من (بوكور)

احتفظت الجيوش البريطانية بمراكزها فى نهر (الانكر) بالرغم من الهجمات الشديدة التى قابلها بها الاعداء بعد الظهر وفى المساء

اخترق البريطانيون مراكز الاعداء على طول الخط واخذوا عدداً من الاسرى الالمانيين

استولت الجيوش الانكليزية والنيوزلندية ـ بمساعدة السيارات المدرعة ـ على الخطوط الالمانية الامامية واخذت (بوكورسور بوكوى) و (ابلنزفيل) و (مونيفيل)

واصلت الفرق الانكليزية التقدم حتى جوار الخط الحديدى الواقع بين (ألبر) و (أراس) فاحتلت (اشييت لويتى) و (كورسيل لوكنت)

تقدّمت الخطوط البريطانية بين (بوالو) و (مركتل)

تقدّم البريطانيون فى خط (لاليس) فى جوار (لوفورست) شرق (بروى) وبين (مرفيل) و (اوترستين) فأخذت الاسرى من الاعداء ووقع فى قبضة الانكليز ١٣٨ اسيراً جنوب نهر (لوكر)

لوندرة ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدلّ من برقية واردة من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية تقدّمت فى شرق (مرفيل) وجنوبها الشرق فوصلت الى ضواحى (نوف بركن) واتخذت مركزاً مستحكماً شمال (باول)

صدّت الجيوش البريطانية بعد قتال عنيف هجوماً موضعياً شديداً قابلها به الاعداء فى (لوكر) وفى مزرعة واقعة فى الشمال الغربي من (دراتوتر) وقد أخذ الانكليز من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ أسير المانى وغنموا بعض مدافع

يقول الفيلد مارشال هيغ فى بلاغ : ان جيوش انكلترا الشرقية وجنود لوندرة والجيوش الاسترالية المرابطة فى المنطقة الواقعة بين نهري (السوم) و (الانكر) قاموا بهجوم غايتهم منه نقل مراكزهم الى الأراضى المرتفعة التى تخترقها الطريق الواقعة بين (باروت ـ سور ـ سوم) و (ألبر) فنجحوا بهجومهم ووصلوا بسرعة الى اغراضهم الحربية . وكان تقدمهم بعمق ثلاثة كيلو مترات وطول يتجاوز عشرة كيلو مترات وقد استرجعوا مدينة (ألبر)

اظهر الاعداء مقاومة شديدة فى بعض المراكز خصوصاً فى المنحدرات الواقعة شمال (راى) التى لم تكن داخلة ضمن اغراض الانكليز الحربية

قام الاعداء بهجوم فى منطقة (راى) قابلوا به الانكليز الذين تقدّموا مسافة ٥٠٠ برد

دام القتال مدّة قليلة فى بلدة (ألبر) قبل أن تستولى عليها الجيوش الانكليزية بصورة نهاية واخذ الانكليز من الاعداء في عملهم الباهر فى (ألبر) ١٤٠٠ أسير وبضعة مدافع

تقدّمت الجيوش الانكليزية على الضفة اليسرى من نهر (الانكر) جنوب (بوكود)

قام الاعداء فى نقط عديدة بمقابلة الجيوش الانكليزية بمثل هجومها . وبعد أن فشل الاعداء فى هجومهم الأوّل فى الصباح فى منطقة (ميرامون) استأنفوا الهجوم فتمكنوا من الدخول في بعض المراكز الانكليزية ولكن ما لبث الانكليز أن قابلوهم بمثل هجومهم وصدّوهم الى الوراء بالحال

تمكن الاعداء فى شرق (أشييت ـ لو ـ فران) من صدّ المراكز الانكليزية الأمامية لكن الجنود الانكليزية قابلتهم بمثل هجومهم فاعادت المراكز الى حالتها الاولى وأخذت ٢٠٠ أسير المانى . وصدّت ايضاً هجمات اخرى شرق (كورسيل) و (مونيفيل) . وأخذ الانكليز بين هذه البلدة ونهر (السوم) ما يتجاوز ٥٠٠٠ أسير المانى وذلك نهارى أمس واليوم

تقدّم الانكليز فى ميدان نهر (لاليس) شرق (ميرفيل) وفى جهة (بركين) فأخذوا أسرى وغنموا مدافع رشاشة

تقدمت الخطوط الانكليزية شمال (باول) فى ميدان طوله كيلو متران وأخذوا بعض الاسرى

صدّ البريطانيون هجوماً ألمانياً فى جوار (ديكبوش)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٦ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوى]

اضطر الأعداء بين نهرى (المتز) و (الواز) الى التقهقر امام ضغط الجيوش الفرنسوية الشديد

سقطت بلدة (لسينى) فى قبضة الفرنسويين

وطد الفرنسويون اقدامهم فى (بليمون) وانتزعوا غابة (أورفال) ووصلوا الى ضواحى (شير نيور سكمب)

واصل الفرنسويون تقدمهم بنجاح غرب نهر (الواز) واستولوا على غابة (كرليبون) وهم الآن على نهر (الواز) شرق (نوبون) بين (سمبينى) و (بونتواز) وتجاوزوا ايضاً الطريق الواقع بين (نوبون) و (كوبسي) و (لوشاتو) واستولوا ايضاً على (كملين) و (لوفريم) و (بليرانكور) ووصلوا الى حدود (سنت اون) وانتزعوا من الاعداء عشرين قرية منذامس وتقدموا ثمانية كيلومترات فى بعض المراكز

اسقط الفرنسويون تسع طيارات المانية . واحرقوا ثلاثة مناطيد

القى الطيارون الفرنسويون ٤٦ طناً من القنابل فى رائعة النهار من علوّ يتراوح بين ٥٠ و ٥٠٠ متر على جيوش وجماعات من الجنود وسيارات وجسور واقعة على نهر (ايليت) وذلك علاوة على عشرات الالوف من الطلقات التى اطلقت على اهداف عديدة

واصل الفرنسويون تحت جنح الليل اطلاق القنابل والمدافع الرشاشة على جسور نهر (ايليت) والقوا ٢٣ طناً من القنابل على محطات مختلفة

باريس ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوي]

اشتدّت وطأة المدفعية بين نهري (المتز) و (الواز)

اجتاز الفرنسويون (لادنيت) فى مقاطعة (افريكور)

يستمرّ الفرنسويين فى تقدّمهم بين نهري (ايليت) و (الان) شرق (بانيو) وغرب (كريسي اومون) . وساد السكون فى سائر ميدان القتال

نشطت الطيارات نشاطاً زائداً بسبب الحالة الجوّية الحسنة ، وقام الطيارون باستكشافات عديدة على مسافات طويلة وراء خطوط الاعداء وعادوا بآلاف من الصور الشمسية التى أخذت فوق خطوط الاعداء

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى ايطالى]

نجحت مفرزات المشاة الايطالية بمفاجئة الاعداء عند انبثاق الفجر فى وادي (دى برنتا) واستولت على (رمفلتا)

احتلت بعض المفرزات الايطالية ممرّ (استيفانو) ـ بمساعدة المدفعية ـ بعد أن قاتلت الاعداء قتالاً شديداً وكسرت شوكة مقاومتهم ، وأخذ الايطاليون ٣٨ أسيراً نمسوياً منهم بعض ضباط

صدّ الايطاليون الأعمال الحربية التى حاول الاعداء القيام بها فى شمال ممرّ (روسو)

نشط الطيارون الايطاليون نشاطاً كبيراً فاطلقوا قنابلهم بنجاح على ميادين الطيران وعلى معامل السكك الحديدية

رومة ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى ايطالى]

تبادل الفريقان اطلاق المدافع فى كل ميدان (سلتور) وقد شتت الايطاليون جيوشاً للاعداء كانت زاحفة نحو (مرسيل) ووادى (جيوديكاريا)

أطلقت الطيارات الايطالية الليلة الماضية قنابلها بنجاح على ميادين الطيران النمسوية فى وادى (لفرينة) وحطم الايطاليون خمس طيارات نمسوية

المحصولات الزراعية فى انكلترا

لوندرة ـ فى ١٥ ذى القعدة

اعلن السر تشارلس فيلدينغ (مدير انتاج المواد الغذائية فى انكلترا) ان محصول هذه السنة سيكون اعظم محصول انتج فى انكلترا منذ نصف قرن حتى الآن